ويعود المرضى // حديث كان يعود المريض ويشهد الجنازة أخرجه الترمذي وضعفه ابن ماجه والحاكم وصححه من حديث أنس ورواه الحاكم من حديث سهل بن حنيف وقال صحيح الإسناد وفي الصحيحين عدة أحاديث من عيادته للمرضى وشهوده للجنائز // ويشهد الجنائز ويمشى وحده بين أعدائه بلا حارس // حديث كان يمشي وحده بين أعدائه بلا حارس أخرجه الترمذي والحاكم من حديث عائشة كان رسول ا A يحرس حتى نزلت هذه الآية وا يعصمك من الناس فأخرج رأسه من القبة فقال انصرفوا فقد عصمني ا قال الترمذي غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد // أشد الناس تواضعا وأسكنهم في غير كبر // حديث كان أشد الناس تواضعا وأسكنهم من غير كبر رواه ابو الحسن بن الضحاك في الشمائل من حديث أبي سعيد الخدري في صفته A هين المؤنة لين الخلق كريم الطبيعة جميل المعاشرة طليق الوجه إلى أن قال متواضع في غير ذلة وفيه ذائب الإطراق وإسناده ضعيف وفي الأحاديث الصحيحة الدالة على شدة تواضعه غنية عنه منها عند النسائي من حديث ابن أبي أوفى كان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين الحديث وقد تقدم وعند أبي داود من حديث البراء فجلس وجلسنا كأن على رءوسنا الطير الحديث ولأصحاب السنن من حديث أسامة بن شريك أتيت النبي A وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير // وأبلغهم في غير تطويل // حديث كان أبلغ الناس من غير تطويل أخرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه ولهما من حديثها لم يكن يسرد الحديث كسردكم علقه البخاري ووصله مسلم زاد الترمذي ولكنه كان يتكلم بكلام يبينه فصل يحفظه من جلس إليه وله في الشمائل من حديث ابن أبي هالة يتكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا تقصير // وأحسنهم بشرا // حديث كان أحسنهم بشرا أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي بن أبي طالب كان رسول ا A دائم البشر سهل الخلق الحديث وله في الجامع من حديث عبد ا بن الحارث بن جزء ما رأيت أحدا كان أكثر تبسما من رسول ا A وقال غريب قلت وفيه ابن لهيعة // لا يهوله شيء من أمور الدنيا // حديث كان لا يهوله شي من أمور الدنيا أخرجه أحمد من حديث عائشة ما أعجب رسول ا A شيء من الدنيا وما أعجبه أحد قط إلا ذو تقى وفي لفظ له ما أعجب النبي A شيء من الدنيا إلا أن يكون فيها ذو تقى وفيه ابن لهيعة // ويلبس ما وجد فمرة شملة ومرة برد حبرة يمانيا ومرة جبة صوف ما وجد من المباح لبس // حديث كان يلبس ما وجد فمرة شملة ومرة حبرة ومرة جبة صوف ما وجد من المباح لبس أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة هي الشملة منسوج في حاشيتها وفيه فخرج إلينا وأنها لإزاره الحديث ولأبن ماجه من حديث عبادة بن الصامت أن

رسول ا A صلى في شملة قد عقد عليها فيه الأحوص بن حكيم مختلف فيه وللشيخين من حديث أنس كان أحب الثياب إلى رسول ا A أن يلبسها الحبرة ولهما من حديث المغيرة بن شعبة وعليه جبة من صوف // وخاتمه فضة // حديث خاتمه فضة متفق عليه من حديث أنس اتخذ خاتما من فضة // يلبسه في خنصره الأيمن // حديث لبسه الخاتم في خنصره الأيمن أخرجه مسلم من حديث أنس أن رسول ا A لبس خاتم فضة في يمينه وللبخاري من حديثه فإني لأرى بريقه في خنصره // والأيسر // حديث تختمه في الأيسر أخرجه مسلم من حديث أنس كان خاتم النبي A في هذه وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى // يردف خلفه عبده أو غيره // حديث إردافه خلفه عبده أو غيره أردف A أسامة بن زيد من عرفة كما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ومن حديث أسامة وأردفه مرة أخرى على حمار وهو في الصحيحين أيضا من حديث أسامة وهو مولاه وابن مولاه وأردف الفضل بن عباس من المزدلفة وهو في الصحيحين أيضا من حديث أسامة ومن حديث ابن عباس والفضل بن عباس وأردف معاذ بن جبل وابن عمر وغيرهم من الصحابة // يركب ما أمكنه مرة فرسا ومرة بعيرا ومرة بغلة شهباء ومرة حمارا ومرة يمشي راجلا حافيا بلا رداء ولا عمامة ولا قلنسوة يعود المرضى في أقصى المدينة // حديث كان يركب ما أمكنه مرة فرسا ومرة بعيرا ومرة بغلة شهباء ومرة حمارا ومرة راجلا ومرة حافيا بلا رداء ولا عمامة ولا قلنسوة يعود المرضى في أقصى المدينة ففي الصحيحين من حديث أنس ركوبه A فرسا لأبي طلحة ولمسلم من حديث جابر بن سمرة ركوبه الفرس عريا حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ولمسلم من حديث سهل بن سعد كان للنبي A فرس يقال له اللحيف ولهما من حديث ابن عباس طاف النبي A في حجة الوداع على بعير ولهما من حديث البراء رأيت النبي A على بغلته البيضاء يوم حنين ولهما من حديث أسامة أنه A ركب على حمار على إكاف الحديث ولهما من حديث ابن عمر كان يأتي قبا راكبا وماشيا ولمسلم من حديثه في عيادته A لسعد بن عبادة فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في السباخ الحديث // يحب الطيب ويكره الرائحة